

لسان العرب

(نتج) الذِّتَّاجُ اسم يَجْمَعُ وَضْعَ جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة والفرس وهو فيما سوى ذلك نَتَج والأول أصح وقيل الذِّتَّاجُ في جميع الدَّوابِّ والولادُ في الغنم وإذا وَلِيَ الرجلُ ناقةً ماخِضاً ونَتَّاجَها حتى تضع قيل نَتَّجَها نَتَّجاً يقال نَتَّجَتُ الناقةَ .

(* قوله « نتجت الناقة إلخ » هو من باب ضرب كما في المصباح والنتاج بالفتح المصدر وبالكسر الاسم كما في هامش نسخ القاموس نقلاً عن عاصم) .

أَنَتَّجَها إذا وَلَّيْتَ نَتَّاجَها فَأَنَاتَجُ وهي مَنَتُوجَةٌ وقال ابن حِلَّازة لا تَكُوسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبَارِها إِنَّكَ لا تَدْرِي مَنَ الناتجُ وقد قال الكميت بيتاً فيه لفظ ليس بالمُسْتَفْهِضِ في كلام العرب وهو قوله لَيَدُنْتُتَّجُوها فِتْنَةٌ بعدَ فِتْنَةٍ والمعروف من الكلام لَيَدُنْتُتَّجُوها التهذيب عن الليث لا يقال نَتَّجَتِ الشاةُ إِلَّا أَنْ يكون إنسان يَلِي نَتَّاجَها ولكن يقال نُنْتُجَ القومُ إذا وَضَعَتْ إِبْلُهُم وشاؤُهُم قال ومنهم من يقول أَنَتَّجَتِ الناقةُ إذا وَضَعَتْ وقال الأزهري هذا غلط لا يقال أَنَتَّجَتُ بمعنى وَضَعَتْ وفي الحديث كما تُنْتُجُ البهيمةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ أَي تَلِدُ قال يقال نُتَّجَتِ الناقةُ إذا وَلدت فهي مَنَتُوجَةٌ وَأَنَتَّجَتُ إذا حَمَلَتْ فهي نَتَّوَجُ قال ولا يقال مُنْتُجُ ونَتَّجَتُ الناقةُ أَنَتَّجَها إذا وَلَدَتْها والناتجُ للإبل كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والأبرص فَأُنْتُجَ هذانِ ووَلَدَ هذا قال ابن الأثير كذا جاء في الرواية أُنْتُجَ وإِنما يقال نُتَّجَ فَأَما أَنَتَّجَتُ فمعناه إذا حَمَلَتْ وحان نَتَّاجُها ومنه حديث أَبِي الْأَحْوَصِ هل تَنْتُجُ إِبْلَكَ صَرَّاحاً أَذَانُها ؟ أَي تُوَلِّدُها وتَلِي نَتَّاجَها أَبُو زَيْد أَنَتَّجَتِ الفرسُ فهي نُتَّوَجُ ومُنْتُجُ إذا دنا وَلادُها وعظم بطنها وقال يعقوب إذا طهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال مُنْتُجُ قال وإذا وَلدت الناقةُ من تلقاء نفسها ولم يَلِ نَتَّاجَها قيل قد أُنْتُتَّجَتُ وحاجَى به بعض الشعراء فجعله للنخل فقال أَنَشده ابن الأعرابي إِنَّ لَنَا مِن مَالِنَا جَمَلاً مِّنْ خَيْرِ ما تَحَوِّي الرجالُ ما لا نَحُولُ بِها غُزْراً ولا بِلالاً بِهِنَّ لا علاً ولا نِيها لا يُنْتُجَنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمالاً يقول هي بَعُولُ لا تحتاج إِلى الماءِ وقد نَتَّجَها نَتَّجاً ونَتَّاجاً ونُنْتُجَتُ وَأَما أَحْمَدُ بن يحيى فجعله من باب ما لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى الصِّيغَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمَفْعُولِ الْجَوْهَرِيِّ نُتَّجَتِ الناقةُ عَلَى ما لم يُسَمَّ فاعله تُنْتُجُ نَتَّاجاً وقد نَتَّجَها أَهْلُها نَتَّجاً قال الكميت وقال

المُذَمَّرُ لِلنَّاتِجِينَ مَتَى ذُمِّمَتْ قَدِيمِي الْأَرْجُلُ ؟ وَالذَّتُّوجُ مِنَ الْخَيْلِ
وَجَمِيعِ الْحَافِرِ الْحَامِلُ وَقَدْ أَزْتَجَّتْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَزْتَجَّتْ وَهُوَ قَلِيلُ اللَّيْثِ
الذَّتُّوجُ الْحَامِلُ مِنَ الدَّوَابِّ فَرَسُ نَزْتُوجٍ وَأَتَانُ نَزْتُوجٍ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ قَدْ اسْتَبَانَ
وَبِهَا نِتَاجُ أَيِّ حَمَلٍ قَالَ وَبَعْضٌ يَقُولُ لِلذَّتُّوجِ مِنَ الدَّوَابِّ قَدْ نَزْتَجَّتْ بِمَعْنَى حَمَلَتْ وَلَيْسَ
بِعَامٍّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزْتَجَّتِ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ وَلَدَتْ وَأُزْتَجَّتْ دَنَا وَلَادُهَا كِلَاهُمَا
فَعِلُّ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ نَزْتَجَّتْ وَلَا أَزْتَجَّتْ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْفَاعِلُ
وَقَالَ كِرَاعُ نَزْتَجَّتِ الْفَرَسُ وَهِيَ نَزْتُوجٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِلٌ وَهِيَ فَعُولٌ إِلَّا هَذَا
وَقَوْلُهُمْ بُتِلَتْ النِّخْلَةُ عَنْ أُمِّهَا وَهِيَ بَتُولٌ إِذَا أُفْرِدَتْ وَقَالَ مَرَّةً أَزْتَجَّتِ
النَّاقَةُ وَهِيَ نَزْتُوجٌ إِذَا وَلَدَتْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفَعِلٌ وَهِيَ فَعُولٌ إِلَّا هَذَا وَقَوْلُهُمْ
أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ خَفُودٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ وَهِيَ
عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَأَشَمَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ شَمُوصٌ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا وَنَاقَةُ نَزْتِيجُ
كَنَزْتُوجٍ حَكَاهَا كِرَاعٌ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا زَأَتِ الْجَذِيَّةُ نَزْتَجَّ النَّاسُ
وَوَلَّسَدُوا وَاجْتُنِي أَوَّلُ الْكَمْأَةِ هَكَذَا حَكَاهُ نَزْتَجَّ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ
إِلَى التَّكْثِيرِ وَبِالنَّاقَةِ نِتَاجُ أَيِّ حَمَلٍ وَأَزْتَجَّ الْقَوْمُ نَزْتَجَّتْ إِبْلَهُمْ وَشَاؤُهُمْ
وَأَزْتَجَّتِ النَّاقَةُ وَضَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلِيَهَا أَحَدٌ وَالرِّيحُ تَزْتَجُّ السَّحَابَ تَمْرِيهِ حَتَّى
يَخْرُجَ قَطْرُهُ وَفِي الْمَثَلِ إِنْ الْعَجَزَ وَالتَّوَانِي تَزَاوَجَا فَأَزْتَجَّ الْفَقْرُ يُونُسُ يَقَالُ
لِلشَّاتَيْنِ إِذَا كَانَتَا سَنًّا وَاحِدَةً هُمَا نَزْتِيجَةٌ وَكَذَلِكَ غَنَمٌ فَلَانُ نَزْتَائِجُ أَيِّ فِي سَنٍ وَاحِدَةٍ
وَمَنْزُجُ النَّاقَةِ حَيْثُ تَزْنُجُ فِيهِ وَأَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَنْزُجِهَا أَيِّ الْوَقْتِ الَّذِي
تَزْنُجُ فِيهِ وَهُوَ مَفْعِلٌ بِكسر العين